

في ذمة الله :

المشاعر الإسلامي الكبير
عمر بهاء الدين الأصبري

توفي في الأسبوع الأخير من شهر شوال الماضي الشاعر الكبير الأستاذ عمر بهاء الدين منذ أن رأي عدم ملائمة أحوال الأصبري عن عمر يناهز سبعين سنة فكانت وفاته خسارة كبيرة للأدب والعلم والمنهج الإسلامي الخاص في الشعر. كان شاعرنا العظيم قد ابتكره، وخط بذلك في الشعر خطأ جديداً.

لقد كانت مناجاته وتاملاته الروحانية التي كان يبث فيها خواطر ابتهاج وشعور روحاني رقيق من أروع ما كان يجد فيها القاري والسامع في شعره من تأملات ومشاعر رقيقة، وكان ذلك أسلوباً لا تنقصه روعة أداء وبراعة تعبير. كان شاعراً إسلامياً فحلاً يستمد الأدباء الإسلاميون من شعره قوة وتوجيهاً ولقد جمع شعره في دواوين عديدة.

وكلها يدل على براعته وجدته في المجال الشعري، وإسلامية شاعرنا في شعره رغم طيبة الموضوع الجادة لم تنل من حيوية شعره الفنية وروعته التعبيرية. نهض شاعرنا العظيم في أوساط العلم والسياسة، وعمل فيها مدة من الزمن، وراول قول الشعر. فامتزجت فيه شخصيتان، شخصية عليية وشخصية فنية فأنشأ ذلك الامتزاج فيه شخصية أدبية عالمية، فكان عضواً مؤسساً خاصة امتاز بها، وتميزت موقراً فيها، وحافظ على نسبه مكانته بين أقرانه فيها، وكان يتصف بدعابة أدبية كذلك كان يطرف بها سامعيه والتفصيل به مع رزانة وقار كان ينصف بهما بسبب مكانته العالية في الديوان من أطرف دواوين شعره المجتمع.

الرائد
اسلامية عربية نصف شهرية
تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر
لرئيس العام : محمد الرابع الحسن الندي
نائب الرئيس : سعيد الاعظمي الندي
مدير التحرير : واضح رشيد الندي
مدير التحرير : عبد الله محمد المحض الندي
الإشراف : السنوية :
في الهند
بالبريد الجوي في الخارج
٧٥/ روبيه
٢٥/ دولاراً
الغرض : إعادة الرائد، ندوة العلماء، في شهر ربيع الأول ١٩٩٢هـ
قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسن الندي، في مطبعته، ندوة العلماء، في شهر ربيع الأول ١٩٩٢هـ

الجمعية الخاص في لكانز السيد سليمان بأغراضها وأهدافها وبمشارطاتها وتحركاتها وخططها ومشروعاتها وقال : تبدال الجمعية جهوداً في تنمية العلوم التي تتكفل بالوظائف وتنضم بأزدهار الهند . وصرحاً بأن تقام بمشقة الله تعالى . فروع لها بكلكتا . وبومباي وكثير من المدن الكبيرة الشهيرة . وقد أشاد السيد مسعود أحمد بذكر فرعها هذا ونشاطاتها .

وخطب كذلك كثير من الأساتذة والزعماء . وفي مقدمتهم نائب الرئيس لجامعة "همدره" الأستاذ إم. أمين . وعميد كلية البنات لجامعة عليجراه السيدة ذكية الصديقة . الخواجه إم. شاهد من الجامعة الملية الإسلامية . ومدير جامعة دلهي الأستاذ آياد أحمد . السيد اي. يو. شيخ من بومباي . السيد أحمد رشيد الشرواني . وعضو البرلمان سابقاً السيد رفيق عالم . وركنوا عامة على العلوم والفنون وخاصة على صيانة اللغة الأردية التي هي لغة الدين والثقافة في الهند . وبالإضافة إلى ذلك أكدت السيدة ذكية الصديقة على ثقافة البنات وتعليمها . و على تعلم الحرف والفنون .

واتخذ المؤتمر قرارات عديدة لنشر العلم والثقافة والصناعة والحرفة . ومنها تبذل جهودات في تنمية النهضة العلمية للأقليات . وترسخ في القواعد والقوائم لحركة عليجراه الإسلامية التعليمية . وتقام كلية للطب بين لكانز وسدينة مرادآباد . ويتخب مجلس - في تحقيق هذا الهدف - تحت رياسة الأستاذ محمد نديم الفاروقي . وتقام كذلك كلية للعلوم خاصة لنشر العلم والثقافة . فيتحصلون لذلك المدينة في مجال الثقافة والعلم والندوة بالهند خاصة وفي هذا المجال خارجها عامة .

وقد تفصل سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي لكانز . أو في المدن الجاورة . في هذا المؤتمر بحضوره وعالج أسباب تخلف المسلمين الميون . و التي فيه خطيته ووضع أيضاً مقترحات لإنهاء هذه العوامل . ليسوا أقلية بالعنى الصحيح . فأنشأ كلية العلوم فاهم أفراد أمة . وهي أمة الطبيعية سابقاً الأستاذ الفاروقي . وتقام كذلك كلية للثقافة . فيتحصلون لذلك المدينة في مجال الثقافة والعلم والندوة بالهند خاصة وفي هذا المجال خارجها عامة .

مؤتمر التعليم والثقافة
لمسلمي الهند

«جمعية المستولية» من جامعة عليجراه الإسلامية المسلمون يحتاجون اليوم إلى جمعية علمية . إن هذه الجمعية العلم والثقافة أكثر من أي عصر قد أنشئت سنة ١٩٨٩م بجامعة عليجراه الإسلامية باسم لجهودات في نهضة العلم «جمعية الفرائض» تحت رياسة والثقافة وتنميتها . وفي أزدهار ابن السيم محمد أحمد خان لها دور هام في نهضة العلم والثقافة الأمة في ذلك دوراً كبيراً فتكون في الهند خاصة في الأقليات مسئولة عند الله الذي علم المسلمة . ولا تزال تؤدي الانسان ما لم يعلم . وعند واجباتها في ذلك بكل نشاط رسول الله الذي قال : «حب الوطن بواسطة عقد الحفلات من الإيمان» فإن يجب على كل والمؤتمرات وتتجوال علي في مختلف الولايات والمدن . ولهذه الجمعية فروع في مختلف الولايات والمدن . ومنها فرع كبير في مدينة لكانز . إن هذا الفرع له خدمات ومجهودات كثيرة وفي سلسلة من مائة مليون . وقال إنهم هذه الجهود لها عقد مؤتمر مسئولون عن إثارة عواطف ثقافي في لكانز عاصمة ولاية الهند والمحبية . والتعاون أنراباديش حول الموضوع والصدقة . وفي الاشتراك في «النهضة العلمية للأقليات» في لجهودات لنهضة العلم والثقافة . فترة ١١-١٢/ أبريل ١٩٩٢م . وصرح ان الهند لن تزدهر إذا ويرأس هذا المؤتمر العلمي سيطرت عليها الطائفية والمادية الأستاذ محمد نديم الفاروقي . واستفاد سماحته تاريخ الهند نائب الرئيس لجامعة عليجراه وخصائص شعبها ودعا إلى الإسلامية والأستاذ إم. أمين صيانتها والاحتفاظ بها .

نائب الرئيس لجامعة «همدره» أكد نائب الرئيس لجامعة حضر هذا المؤتمر كبار أعضاء هذه الجمعية وأعلام المسلمين وزعماء الطلبة .

وقد تفصل سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي لكانز . أو في المدن الجاورة . في هذا المؤتمر بحضوره وعالج أسباب تخلف المسلمين الميون . و التي فيه خطيته ووضع أيضاً مقترحات لإنهاء هذه العوامل . ليسوا أقلية بالعنى الصحيح . فأنشأ كلية العلوم فاهم أفراد أمة . وهي أمة الطبيعية سابقاً الأستاذ الفاروقي . وتقام كذلك كلية للثقافة . فيتحصلون لذلك المدينة في مجال الثقافة والعلم والندوة بالهند خاصة وفي هذا المجال خارجها عامة .

الرائد
AL-RAID

قضايا المسلمين في العالم ومسئولية الدول الإسلامية

يعد المسلمون بمحنة إثر محنة في مختلف أنحاء العالم . محنة في الدول التي يعيشون فيها كأغلبية ومحنة في الدول التي يعيشون فيها كأقلية . محنة ناتجة عن كوارث طبيعية كالجاعة والسيول والزوايح والزلازل والهزات الأرضية وحوادث . ومحنة بسبب الصراعات بين مختلف الفرق والطوائف الناشئة على أساس العصبية العنصرية والإقليمية التي كان المسلمون أبعد الأم عنها وحاربها الإسلام حرباً شعواء ولكن المذاهب الفكرية المعاصرة والتربية الأوربية والحكم الأجنبي قد غرس هذه البذور للشقاق في أرض المسلمين . فأصيب المسلمون بأدواء الأمم الأخرى . ومحن تنشأ بسبب الصراع بين الحكام وأفراد الشعب لقيام حكومة استبدادية ومعادية للحركة الإسلامية . فيواجه المسلمون صعوبات وشدائد من أسر وتعذيب ومطاردة لمن يطالب منهم بإصلاح الظروف . وتفرض قيود على حرية الرأي . وعقوبات شديدة لمن يخالف قوانين الإكراه . فلا تطيب حياة المسلمين في بلادهم في ظل الحكومات التي تخضع لسيطرة الدول الأوربية المعادية للإسلام أو للأفكار والمذاهب المعادية للإسلام .

عن مشاعرها بصفتها دولة الأغلبية الإسلامية ولا ترفع الإسلامية وضعت الحمية صوتها ضد المأساة التي يتعرض لها المسلمون . لأنها تخاف أن تنته بانحياز إلى المسلمين أو المسلمون في كل بلد منغزلين عن الانتماء إلى الإسلام وتعتبر إخوانهم وخرجت هيبته من رجعية بذلك . إن هذا الوضع مسئول إلى حد كبير عن جرأة الأعداء على الإسلام والمسلمين . فقد وقعت خلال بضع سنوات ماضية عدة مآسي وكان المسلمون هدفاً لجمهورية الإسلام في الاتحاد فازدادت قسوة أعداء الإسلام السوفيتي السابق . وأدى وعلوا أنهم يتمتعون بحرية تامة في سلوكهم مع المسلمين وما يتشكل في ذهنه من الخطر الذي يواجه الأقليات غير المسلمة في هذا العصر ذي النزعة العلمانية والإقليمية . وإذا كانوا مضطهدين في بلادهم فكيف لا يمكن أن يجد من تصرفاتهم ويفرض الحظر على سلوكهم الإسلامي في بلاد غير المسلمين . ولكن الأحداث المؤلمة في بورما ويوغوسلافيا المتكسكة والغارات المدمرة على المسلمين والمذابح التي تجري في البلدين وكرامة وكانت لهم قوة ترعب لإياداة المسلمين وتدمير مؤسساتهم لم تنل أي اهتمام أو عناية فضلاً عن كلة عطف و كانوا يعيشون في احترام وإبداء مشاعر إنسانية من دعاة وكانت مصالحهم مصونة . كان لا يتجرأ أحد أن يمسهم بسوء خوفاً من عواقب هذه الاساءة . تعرض المسلمون بمجزرة في طرابلس الغرب وقامت عاصفة في الهند ولما تعرض المسلمون للناسي في دول البلقان هب المسلمون في الهند بإبداء العطف عليهم . وفي التاريخ الحديث أمثلة كثيرة لهذه المناصرة فكان المعتدى على مفكر ألف مرة في الاعتداء على المسلمين وإذا حدثت حادثة وجدت قوة رادعة فكانت هذه الحادثة موقنة ومحدودة وإقليمية .

لكن هذه الوسائل الاعلامية والأهم المتحدة تتحرك وتقيم الدنيا وتقعدها إذا تعرض جنس آخر للعانة . ومن المؤسف جداً أن منظمة الدول الإسلامية أيضاً لم تنتبه إلى هذه القضايا كما كان يليق بها . فاطلق العنان لقوى الاضطهاد أن تنجز أهدافها

بوركنت بيادام القرى من دار بوركنت يوم دعا الخليل خليله ومضى ليبرقع في القواعد عالياً وتقام باسم انه فيه فرائض وللاستاذ رشاد محمد يوسف

بوركنت بيادام القرى من دار بوركنت يوم دعا الخليل خليله ومضى ليبرقع في القواعد عالياً وتقام باسم انه فيه فرائض وللاستاذ رشاد محمد يوسف



بوركنت بيادام القرى

تفهو إليك مشاعر الاطهار ان يجعل القيا باكرم دار ليكون خير منابة وسزار ومناسك فيباضة الاتوار

واصب ارض الله للمضطر للوحى السنة الهدي في العار بغير والتقوى وبالإيثار ويفيض بانفضات والاسرار والبيت يرفل في اجل ستر يستعذبون سرارة الاسفار فيعناق التكبير بالإكبار ينداح كالألصاق في الأوتار شوق إلى روض الهدي المعطر وتغربوا للواحد القهار وتعلقوا بالبيت والاسرار

بوركنت بيادام القرى من دار بوركنت يوم دعا الخليل خليله ومضى ليبرقع في القواعد عالياً وتقام باسم انه فيه فرائض وللاستاذ رشاد محمد يوسف

درس من السنة

عن جابر بن عبد الله وأبي طلحة بن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أبوجان روح القدس النذير»

بدا التي **بج** ، ماله كبره وضاله **بج** ، رضه الله عه . شرح الحديث : (ما من إمرئ) أي رجل مسلم (يخلد إمرأاً مسلماً) أي يترك إرثه ونصرته والمضى : لم يجل بينه وبين من يخله ولا ينصره . قوله : **بج** ، يضم الذال المحذوف ، والفتحة : ترك الأمانة والنصرة (في موضع) أي مكان (كذلك) صيغة المجهول أي يتناول بما لا يملكه في غير ما لا يملك (فه) أي في ذلك الموضع (حرمته) أي احترامه وبعض إكرامه ، والحرمه : ما لا يملك انتهاكه وإبغح حرماً (ويتنص) صيغة المجهول من ألبغح أي أكرهه ، ومن بني أحواله ، وأحد التقاء الألفين عشريه العقبه ، مشهور بكنيته ، وهو زوج أم سليم - ضم السين المهملة وفتح اللام - بنت ملحان - بكر الميم وسكون اللام .

كان أبو طلحة من فضلاء الصحابة وكريم ، آمن النبي **بج** ، به وبين أبي عبيدة بن الجراح ، شهد أبو طلحة الفتنة ثم بدأ وما بعد ما من المشاهد مع النبي **بج** ، وكان من الرماة المشهورين من الصحابة ، قتل يوم حنين ضريحين رجلاً ، وأبلى يوم أحد بطلاً عظيماً حتى شلت يده التي وقى بها النبي **بج** . لما خلق النبي **بج** شمره بين فرق شقة الأيمن على أصحابه الشجرة والشرين وأصل أبا طلحة الشق الأيسر .

كان أبو طلحة أكثر الأضمار بالمدينة مالا من نخل ، لمسأرتك وإن تناول البر حتى تقفوا عما تحبون ، (آل عمران : ٩٣) قال أبو طلحة لرسول الله **بج** : إن أحب أموال لي إبيرا ، وإيها صدقة أرجو بها وزحماً ، قال رسول الله **بج** : حج حج ، ذاك مال رابع .

كان أبو طلحة من أهل الأضمار بالمدينة مالا من نخل ، لمسأرتك وإن تناول البر حتى تقفوا عما تحبون ، (آل عمران : ٩٣) قال أبو طلحة لرسول الله **بج** : إن أحب أموال لي إبيرا ، وإيها صدقة أرجو بها وزحماً ، قال رسول الله **بج** : حج حج ، ذاك مال رابع .

كان أبو طلحة من أهل الأضمار بالمدينة مالا من نخل ، لمسأرتك وإن تناول البر حتى تقفوا عما تحبون ، (آل عمران : ٩٣) قال أبو طلحة لرسول الله **بج** : إن أحب أموال لي إبيرا ، وإيها صدقة أرجو بها وزحماً ، قال رسول الله **بج** : حج حج ، ذاك مال رابع .

كان أبو طلحة من أهل الأضمار بالمدينة مالا من نخل ، لمسأرتك وإن تناول البر حتى تقفوا عما تحبون ، (آل عمران : ٩٣) قال أبو طلحة لرسول الله **بج** : إن أحب أموال لي إبيرا ، وإيها صدقة أرجو بها وزحماً ، قال رسول الله **بج** : حج حج ، ذاك مال رابع .

الجهاد أسقط النظام العميل

فلس مع الجاهليين في أفغانستان أسسه بين ملوك وهو برص فرحا لاستثمار المصارف على عهد الله بعمل اسم نجيب الله وحكمته الشومى السوي الملك . ثم أحسه حرباً يعرضه الأمم ويعصف به الخوف كما تصور النصر الموزوقه القبط إلى نزاع وتكاثف على السلطة بين أبناء الصلاح ، وقيام الجهاد فيرفع الشعب الأفغانى الشن بالروح والشرف تحت كل سماء خيرية الفتنة القويوه والجزرة الرعناء من رقاب أبنائه ومعالجته إرثاته ومستقبل أجياله . ثم تهب على قلب صائم الأمل حين عقد أبنائى رداء اللينون والتسقط ملوك شهيد وهدايات الثلاثة ملايين مشوهو معاناة الخمسة ملايين لاجئ ، ومشرد الشى كانت حصيله ما - فدعه الشعب الأفغانى المسلم الذى لا يخاوز تعذبه الأربعة عشر مليوناً لنا لاستقلال إيمانته ويتحقق نصره . تبدو هذه الزفام الملمعة اللغظة فأراقها مياهاً سائلاً وقد انتمست جداراً شاهقاً تنحط على صوره كل الانبياء المسحكة والبشرى الزرافة . كما وتشبهنا وأبلا من ماء ظهور يظن « نيران المزايدات ويعسل القلوب فيرد فلاة الجاهليين والشاهجه وفصلتهم إلى الرشاد والتسامح والحكمة ويلهم جادة الحق والأزمان تتسوقهم هذه في نهاية المطاف إلى الأمن والاستقرار وأمانة أعمار الوطن الأفغانى الذى أصبح كراماً من الخراب والانتقام . وأذا ما قال قائل بأن الحنة الأفغانية تحالفة قد جاءت مع بداية الغزو السوفياتى الماشى في عام ١٩٧٩ ، فالتا نبره ما إلى القتال محمد رادو على أن عهد الله محمد طاهر شاهه في عام ١٩٧٣ وما تبع ذلك من مؤامرات وسبائس والقتالات . أنها « ١٠ سنة كسحة الانياب شافتها فيها جبال الجماعه وسالت فيها أنهار الدعاء ، وقد أصبح من حق الإنسان الأفغانى أن يحفظ ندوة مؤمنة راقية التفكير والسلوك فلا تنطقه والفتنه والخرقة قر باناً على مذبح شهوات هذا الفريق أو ذاك . فالحقون حاربوا والفساد وسعكرباً مع اليوم أروح ما يكونون إلى النصر آخر . أنه تحقيق الأعمار والرخاء لوطنهم وتوفير السلام والأمان وسبب التقدم لتسليمهم .

أفغانستان وما أكثر العرب الجاهليين بها في هذا الزمان ... أنها بلاد خراسان التي فتح المسلمون العرب قسماً منها في عهد الفاروق وعمر بن الخطاب وبنوا لله عليهم ثم أتوا فتحها في عهد علي بن أبي طالب ثم عثمان بن عفان وبنوا لله عليهم . وحين استقر الإسلام في تلك البلاد وسخت عقيدته في النفوس تغير أهلها خلقاً وبقلاً فأرواحا يشرون الإسلام فيما جاوزه من فقر إلى فخر . فتح أفغانستان نشأت الدولة «الغزوية» بآية نعمة الله عز وجله ، إحدى مدن أفغانستان الحالية التي أنجب «محمود الغزوي» رضوان الله عليه فضلت بولته رفة ثاسعة من الأرض ضمت ما يعرف اليوم بأفغانستان وإيران وباكستان . وفي جبال «الغزوة» الواقعة بين «ميرت» و«قرمته» كان معدن الدولة الغزوية التي فتحت ثلاثة أرباع «الهند» الحالية . ومن ظهرت موجات «التجارة» المتعشقة للدعاء والخراب بوزن أفغانستان التي فيها «التجارة» احتلوا أرضها كسعة خارقة . فقد نشر الأفغان بين الملوك في صفوف قلوبهم فأصبح «التجارة» بفضلهم دعابة وحماة للإسلام . ومن هؤلاء «التجارة» جاء جبل أكل الشوارف فتح بقية

الاداري لندوة العلماء ودار المصنفين كان يساهم - رحمه الله - في حفلات هاتين المؤسساتين بشئ كثير من الاهتمام والعناية . وكان يحاول بصورة دائمة - الأفادة بما وهب من تجارب واسعة مفيدة وصلاحيات عديدة . كان النواب المغفور له متشرعاً مخلصاً للدين والملة ومبدياً . وكان يملك ذهنًا تربويًا يتدفق يعاطفه الواسعة والمواخاة والتصححة . وأضاف قائلاً: «إن الملة فقدت - مع الأسف البالغ - بوفاة عبيد الرحمن خان الشيرواني علماً من الأعلام ورجلاً مخلصاً كان وقف حياته كلها لحل مشاكل الأمة وشئوننا المختلفة مستغنياً عن الجاه والمنصب والصيت الكاذب . وبذلك العناية والاهتمام البالغ في إيصال الثواب إلى روح الفقيد - تغمده الله برحمته السرة وأخص بالذكر منهم نجلة الكريم الدكتور رياض الرحمن خان الشيرواني ومع أبناء أسرته كلهم .

وانتهت هذه الحفلة العزالية على دعاء سماحة الشيخ القدوي ، مع الشكر لمصيفة «فوني أواز»

نشادت مجموعة أوروبية لحقوق الإنسان تطالب بتأجيل إعادة اللاجئين المسلمين إلى بورما .

المحكمة الألمانية تقر السوق الدستوري للمالية الإسلامية في مبادرة تعاونها

فست المحكمة الألمانية العليا للشكوى بالحق الدستوري للحالية الإسلامية في إقامة شعائرها الدينية . ورفضت المحكمة شكوى تقدم بها مواطن ألماني من مدينة في جنوب غرب ألمانيا ضد تصريح السيد «صان» من اللجنة الإسلامية في رومية الصلاه ومدسة التصديت قارسة شعائرها وحربها الدينية

بين علماء الطبيعة وعلماء الدين :

وفر العلم الحديث للإنسان المعاصر تصرفات واسعة في معرفة حقائق الخلق والأمر والتوصل إلى أغوار بعيدة من أسرار الكون . فقد كانت له جولة في مجال الإبداع العلمي والصناعي والتقني مما سهل الحياة ووفر الوقت وجعله يستوعب أعمالاً ومسئوليات كانت تستغرق أياماً وأسابيع في دقائق وساعات قليلة . ثم إن العلم الحديث خطا في مجال الطب والأعمال الجراحية خطوات حثيثة حيث إن الأطباء طفقوا يغيرون كثيراً من أعضاء الإنسان ذات الحساسية البالغة . كالقلب . والكلى . والعيون وما إلى ذلك . بأعضاء صغيره من خلق آخر . وهم ينجحون في هذه التجربة .

بعد العقل المبدع الذي أكرمه الله به وصل اليوم إلى أرفع منزلة من الإيمان بأن هناك بدأ خفية تعمل في قدرة خارقة وترشده إلى وضع طاقاته في محلها الصحيح . وتبعته على التفكير في خلق السماوات والأرض . واختلاف الليل والنهار . وتهدية إلى توجيه القوى الكونية الهائلة نحو بناء العالم . على أسس من الموضوعية الشاملة .

ومن هنالك نجد أن عدداً كبيراً من المشتغلين بالعلم الحديث والعاكفين عليه اليوم أصبحوا يعودون إلى الطبيعة ويدرسونها في ضوء الحقائق العلمية والاكتشافات الكونية وعدد وجيه منهم قد اعتدوا إلى الصراط المستقيم . وأدركوا ضالتهم من خلال العلم والمعرفة . وتبين لهم الحق . وانطبق عليهم قول الله تعالى : « سربهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق » هذا نموذج يقاقر اليوم في المجالات العلمية . ولدى أولئك الرجال الذين يمارسون مهنة العلم والإبداع في جميع الشئون الحيوية . ويحاولون بناء الحياة البشرية على الحقائق العلمية .

هنا مثال لطبقة علماء الطبيعة وهناك ما هو بالعكس من ذلك في طبقة علماء الدين الذين يمثلون البناء . والتوجيه . والدعوة . ويُعتبرون المثل الأعلى في الخلق والسيره . وجميع السلوكيات والفضائل . ويضرب بهم المثل في الاستقامة والنصح . والدين . وإن الجماهير المسلمة ترجع إليهم في كل مناسبة . وتقديدهم في جميع الأمور الشرعية . والاجتماعية . والخلقية . وهم يعتنون بها . ويتناولونها بالتربية التي تتحسن بها دنياها وأخرتها .

استمرت هذه الصلة الزكية بين علماء الدين وجماهير المسلمين . بل النوع البشري بكامله . ما كان العلماء يعتبرون أنفسهم ورثة الأنبياء في كل شئ . ويشعرون بمسئوليتهم نحو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وكانوا يطيعون الله والرسول ويعيشون كما أمرهم الله به . وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . فكانوا يتمسكون بالشرعية الكاملة . ويخضعون أمام الأحكام والشرائع . ولم يكن يخطر ببالهم أي خاطر للتأويل والأخذ بما يتفق ومصالحهم وتزك ما يكون بعيداً عن خدمة المصلحة الذاتية والفصل بين أفراد الأمة على أساس الأرباح والمنافع . ولعل الفترة الحالية تعتبر أسوأ فترة من تاريخنا نحن علماء الدين ودعاة الأمة . حيث إن مواقفنا قد تغيرت في التوجيه والتربية . وتسربت إلى نفوسنا عوامل خفية من الأثرة وحب الذات . والشهرة . والسعة الكاذبة . والتكالب على حطام الدنيا . مما جعلنا نوازن بين الربح والخسارة على أساس النفع العاجل . فنترك ما هو أجل بالنسبة إلى مردود الأعمال والمجهودات . ونستبطن ما قد نجده في الآخرة من نتائج الأعمال وتراودنا شبهات نحوها .

نافذة على الهند

د/ محمد يونس نجراني القدوي

جوهان وإنما ضلوا الطريق . وابتعدوا عن دينهم الأصيل . يتقدم الفيلم تدريجياً ويتم مشاهدته . وأخيراً يهدد المسلمون بالشاهدون بخطب فلسفية ملتبته « إنكم سوف لا تبقون أحياء لو حدثت هنا أيضاً أوضاع وأزمات مثل كشمير . وبنجاب .

نتيجة لهذه الدعاية الفاشية كم كدرت العنصرية والتمييز السلافي صفو جو الاخوة والسواوة والساحة الدينية ؟ نجد الإجابة الصحيحة على هذا السؤال بتقرير بادامي ديوي الآتي : « يقول زوجي في هذه الأيام ان الاحتفال بالعيد اثم . «مهرات » و « راوت » .. ويحبون التسامح والسلامة وتقليديا . ومعظم من المسلمين الذين تقتصر تقاليدهم الدينية على تدفين الموتى والتكاح وأكل اللحم الحلال وفي جانب آخر يحتفلون بأعياد الهندوس مع ألفين من المسلمين الذين ارغمتهم على اعتناق الهندوسية .

حتى يوم العيد « هذه المرأة المدعوة « بادامي » من سكان قرية « رام بور » أبواها من المسلمين المتدينين وإنها اعتنقت الهندوكية سنة ١٩٨٢م شهرياً . ويتم تشييد معبد عشرة آلاف إلى خمسة وثلاثين ألف روية . ويكون هذا العيد مركز النشاطات للمجلس الهندي العالمي وينفق على التسهيلات الأخرى كذلك للتغلب على الكثافة السكانية ويتضمن ذلك بناء المستشفيات وتشبيد الأروقة والملاعب للأطفال الذين لا يبلغوا الحلم . وبذلك يتم توفير الغذاء الهندوكي للبراعم الناشئة وتزويدهم بما يعكر عيبيهم صفاء دينهم وحلقهم وثقاتهم ومثلهم الدينية العليا .

الأسلوب الخادم لا عتقاق الهندوسية :

السيارات الصفراء المرسومة عليها تصاوير وعلامات المجلس تنفذ الهجوم على قرية مخططة مسبقاً من قبل عالي المجلس . ثم تنصب المخيمات للمبيت . ويجمع الناس لمشاهدة فيلم تشيلي يدوم ثلاث ساعات حول حاكم .. هندوكي مدعو « بيتهوي راج جوهان » ويقنعون عن طريق ذلك . ولا شك أن ذلك ما يثير الدهشة ويخدعون بأنهم من أولاد

ثم إن مسئولية البناء استبدلناها بالهدم . والأمر بالمعروف والنهي عنه . ولم تر بأساً فيما إذا خالفنا النصوص الصريحة في المعاشة والشئون الاجتماعية بالتناوب بالألقاب . وسوء الظن . والتجسس والاعتقاب . وتوجيه التهم إلى الأبرياء . والنيل من كرامات المسلمين . والشتم بما حل بالأخ المسلم من كارثة . وما أشبه من رذائل رفضها الإسلام ونهى عنها كتاب الله وسنة رسوله **بج** بكل صراحة واستنكار .

ألسنا نعرف اليوم - نحن علماء الدين - في المجتمعات الإسلامية . بهذه المواصفات الوضيفة وتمييز بها عن غيرنا من عامة الشعب ؟ بل إن لعلاء الدين دوراً كبيراً في الإصلاح والتربية ولكنهم إذا أغفلوا هذه الميزة التي أكرموا بها . أصبحوا أداة هدم وفساد . وانتشرت بهم الأدوات الخلقية في كل مكان . وعاد المجتمع الإنساني . غابة يعيش فيها الأنعام والبهائم . ولم يعد فيه أي قيمة للفضائل ومكارم الأخلاق . فكيف تحلو الحياة . وأنى توجد السعادة ؟!

محمد الأعظمي

بين إنسان وإنسان

عبد الله الصني

الإنسان لا يعيش بغير الماء والغذاء كما لا يقوى بغير الأعضاء والجوارح . وكما لا الطاقات المعادية للإنسان المسلم يبقى بغير الوسائل والطاقات . قد صعدت مجهوداتها وكثفت وهي سنة كونية في الإنسان لا دعاياتها وكذست أسلحتها يمكن الحديد عنها في حياته . وجمعت مكرها وشرها في العالم فالوكب الإنساني يجري وراء كلة عامة والعالم الإسلامي هذه السنن الكونية فيه يشمر خاصة . ليست بأفغانستان منك بها أو لا يشمر ففي هذا المضمار ببعيدة . إنها ضحت في سبيل يتسابق أفراد هذا الموكب . حريتها وإسلاميتها ألاماً مؤلفة فمنهم من يتقدم ومنهم من من التسمات الطاهرات الزاكيات يتأخر . ومنهم من يحزن النجاح حتى فنى عدوها اللدود روسيا الباهر . ومنهم من يفضل فشلاً - باذن الله تعالى - وكانت أمريكا ذريعاً . و إليه أشارت الآية تويدها بأسلحتها ورأيها لغزائية : « وأن ليس للإنسان لمصالحها ولكنها حينما رأت أن إلا ما سي » فهذا هو السر الإسلام سيعلو وتخفق رأيته العظيم الذي تفهم له الإنسان على أفغانستان صعدت جهودها الذي عاش في بيئة معادية لقطع طريق الإسلام إليها وأن للإسلام والمسلمين نفسى للفكر يحتل عروش الحكم هؤلاء سعياً مشكوراً في بيئته فوصل العلانيون الذين لا يزالون به إلى آخر المآرب التي أراد يعارضون الإسلام والمسلمين الوصول إليها . فلم يزل يمتنع بكل معنى الكلمة . ولكنها فشلت بنيل تلك الأمانى والأحلام التي فيها رغم كيدها ومكرها . ورغم رأما وتمناها . أما الإنسان قوتها وجودها كقوة كبرى المسلم فأصبح فريسة الانتكال عالمية وحيدة . ولوبذل المسلمون والتواكل . وتواني في هذا بعض المحاولات في هذا المجال المضار رغم وجود الآية لنزل النصر من السماء . ولتألف المذكورة أعلاه البيئة بياناً المسلمون ولتجمعت القوى شافياً في هذا المجال الموجودة الإسلامية المتشعبة . الاحزاب في قرآن الذي آمن به وتلاه . الجهادية المختلفة . إن القوى فإذا نظن الإنسان المسلم هذا المعادية لانتجج في مراميهما إلا السر وتصدى له وشمر عن ساق قليلاً رغم الطاقات المكذبة الجيد فيه لاتي بالأعاجيب والدعايات المكثفة واللافئات والخوارق للعادة . إن هذا المسلم المزرکشة والحكمة الدقيقة في الماضي قد قدم نماذج وأمثلة والنظم الدقيقة ورغم التجمعات لا يستهان بها لم تزل هي نبراسا ساطعا وتشكل مناورة مرتفعة لن يأتي بعد .

ان أعداء للإسلام يجندون طاقاتهم ويستغلون وسائلهم في وجه المسلمين في أنحاء هذا الكون للثليل من كرامة الإسلام ومن النح من قيمة المسلمين بالنسبة إليه لأنه يقوم على فيواجه الإسلام سيلا عارما من الحركات والدعايات والمؤامرات سبيل لا يقاومها إلا سيل مثله أو أكبر منه ولا يمكن مقارعة الحديد إلا بالحديد بل أعظم منه صلابه وأصلب منه فولادا . ولو جعل الإنسان المسلم قليله على الإنسان المسلم أنه قد سهل لنقل جو هذا الكون . له مثلا ويسر له طريقاً بكرم الأرض غير الأرض . لأن قليله منه وفضل . فلو قام هذا الإنسان بشئ من الجهودات يكفي لكثير . يعرف الله الذين والمسامي تجاه الإنسان المعادي العلم درجات . ويثبت الله الدين للإنسان الغربي . لكنى شره الدنيا وفي الأخرة . ويضل الله لتزول منه الجبال :

بقية المنشور على ص ٣
عامة بعد عدة أيام في الليل بحراسة شديدة ورقابة مخططة . والناس يدعون للمشاركة في هذا الطقس الخاص من اطراف نائية . ويتم القيام بهذا الطقس المقدس بحضور عالم ديني هندوكي . ويستحلف المتحولون إلى الهندوسية بوضع أيديهم على النار المقدسة « احلف بالله الخبير البصير بأنى أتبرأ من التقاليد والعادلت الخاطئة التي خاضت بيوتنا مثل النكاح وتدفين الموتى . واعتقد الآن التقاليد الهندوسية بصورة صحيحة » ثم يربط الخيط المقدس « في سواعدهم وترسم العلامة الهندوسية الخاصة بنواصيههم . ويشربسون ماء الكنج » و يسمون بأسماء هندوكية . ويتم في وقت واحد تبديل ديانة ١٥٠٠ شخص ٢٠٠/ شخص والقاءهم في احضان الهندوسية .

لا يتم كل ذلك بسهولة :

لا يحسبن أحد ان المجلس الهندوسي العالمي يحظى بالنجاح في حركته هذه الخطيرة الهدامة بسهولة ويسر . فقد يواجه مقاومات ومظاهرات وصراعات عنيفة في بعض القرى . حيث واجه المجلس مقاومة باسلة في قرية جبيلية نائية مسلة تعرف « جهنك » والتي يتصل اسمها باسم الحاكم الهندوكي الأخير برتهوي راج جوهان عندما بدأ المجلس الهندوسي العالمي تأسيس معبد هندوكي في هذه القرية سنة ٨٥٠ فإن المسلمين الحاربيين هددوا بتدمير المعبد بالمقابل والقذائف . حتى ان اربع مائة عامل من عالمي مدجج بالأسلحة الفتاكة وصلوا هناك . وحاصروا القرية بكاملها وأسماوا المعبد الهندوكي ويقوم الآن هذا المعبد على رأس جبل . واندردت آثار مدرسة قديمة امامه . وان عمالا متطوعا للمجلس الهندوكي العالمي قطن المعبد يعيد فيه ويتحدث . وهو يقول : « أولا كل من كان يدخل في المعبد يهدد بقطع يدين ورجلين » فقد تغيرت الأوضاع والوضع الآن ان العلماء فروا من المدرسة التي كان يدرس فيها حوالي أربعين طفلا لا يتوجه إليها أحد . صرح سكه مني سنخ مراسل مجلة Weekly of India في عددها الصادر ٩-١٥/٥/١٩٩٢م بعد ما قام بجولة في مثل هذه المناطق التي اكتسحتها موجة تبديل الديانات واعتناق الهندوسية . « أما

تبديل الدين وقبول الهندوسية فسهل جداً ولكن الأزمة الأساسية تنشأ فيما بعد فالهندوس الجدد لا يتوفرون لهم الاختلاط والاحتكاك بالهنديك القدامى فيضطرون إلى القيام بالتقاليد والرسوم والعادات القديمة من جديد « ويذكر سبب ذلك أحد سكان القرية فيقول : « حدثت العراويل دون أمر الزواج وحالت المشكلات دون أمر الزواج وصرح أمر سنكه المدعو بأجل سابقاً « تعرضت حياته الزوجية للذوبعة والعاصفة منذ ما بدل دينه ويقول لقد انكثرت زوجتي قبول الهندوسية لدى طقس تبديل الدين . كما أنها تعارضه اليوم أيضاً « ويواجه ويرام سنكه الذي بلغ من عمره الثلاثين تشتتا ذهنيا وصراعا عقليا ويتعرض للصراع والنزاع مع بعض أقربائه الذين لا يزالون يتمسكون بالإسلام ويدينون به بقوة . وتحولت حياة ثلاث أسر هندوسية جديدة جحيما في قرية «نياياري» من مديرية بالي « ويقول كبير الثمانين وكان يدعى سابقاً ب « كمو » انه يواجه قضايا ومشكلات عديدة بعد ما تحول إلى الهندوكية . والمسلمون الآخرون متعوا الهندوس من المرور بحقولهم والسقي من آبارهم . وحدث صراع عنيف بمناسبة عيد «هولي» الهندوكي . مما أسفر عن مقتل ابن أخي وجراحة نفسي « ثم ان هذه الأسر الثلاث تركوا قريتهم لمدة سنة ونصف . و وصل عاملو المجلس الهندوسي العالمي بالسيارات الحافلة . وحاصروا القرية ثلاثة أيام وهددوا المسلمين بالقتل والتدمير ان فعلوا شيئاً على حساب الهندوس . وحفروا بئراً لهم أيضاً . مما أثار جو الذعر والدهشة في المسلمين .

وما يؤسف من كل ذلك ان القيادات الإسلامية حسيما تعودت تتيه في متاهات السياسة المنفعية والمصالح التوسعية رغم هذه الأوضاع الحرجة الشائكة . وتشغل بالهدم والبناء لبسط السيطرة والتفوذ والتغلب على الحكم . والوضع ان منظمة آر.ايس.ايس. والمجلس الهندوسي العالمي يقومان بحركة تبديل الديانة وينفذان حملة قبول الهندوسية وتتوفر لهم المساعدات الرسمية بحيث يقومون بالجولات الموسعة في الارياف والقرى مدججين



حوار مع الدكتور فتحي عثمان

محمد أكرم الندوي

لا نستطيع أن نستعمل كلمة الفلسفة بالنسبة للشريعة الإسلامية . فهي تدل على ثمرات العقل البشري . في حين أن الشريعة هي من تنزيل الحكيم الخبير . واستحسان الحنفية والعمل بالصلحة عند المالكية مما يؤكد غناء الفقه الإسلامي ومواجهته للظروف المتغيرة واستجابته للمصالح في كل زمان ومكان . غير أن ثمة جهوداً رائدة في العصر الحديث لوصل ما انقطع . منها كتابات ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى . وكتابات السيد سليمان الندوي . وأبي الكلام آزاد . ثم الكتابات الثرية المتنوعة الغزيرة المتعة لساحة الأستاذ أبي الحسن علي الندوي .

وأذكر أن كتابه « ماذا خسر العالم .. » قرأه كل شاب مرتبط بالإسلام وقضياه في جيلي . وكنت أن أكون حافظاً له عن ظهر القلب .

هذا الحوار أجراه الأستاذ محمد أكرم الندوي مع الدكتور فتحي عثمان يوم الأربعاء ١٢/رمضان الأبرك ١٤١٢هـ في واحة فندق الحياة ريجنسي في الرباط . عاصمة المملكة المغربية . بمناسبة مشاركتها في الدروس الحسينية التي تنظمها المملكة المغربية كل عام في شهر رمضان الأبرك تحت رعاية جلالة الملك الحسن الثاني . يحضرها العلماء والمفكرين من كافة أنحاء العالم الإسلامي . وقد حضرها الأستاذ محمد أكرم الندوي وهو يمثل مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية . وأجرى بهذه المناسبة حوارات مع عدة من العلماء والمفكرين . منهم الدكتور فتحي عثمان . وفيما يلي نص الحوار :

س : نشأتكم ودراسكم ؟
ج : نشأت في مصر . وتعلت فيها المبكرة التي قرأتها في هذا المجال كتاب ولز (معالم تاريخ . وإجازة الحقوق من جامعة الاسكندرية . ثم أخذت الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة أيضاً . وأخذت الدكتوراة من جامعة برنستون في أمريكا . س : ما هي الكتب التي نالت إعجابكم خلال دراسكم ؟
ج : هي كثيرة . لا أستطيع أن أحصياها . أعجبت كثيراً بكتب أصول الفقه . وبدأ اهتمامي بأصول الفقه عند ما درست من مؤلف كان يدرس في كلية الحقوق للشيوخ عبد الوهاب خلاف رحمه الله تعالى . وواصلت قراءة موسوعات كتب أصول الفقه . أو كتب أصول الفقه الموسعة . ابتداء من الرسالة للإمام الشافعي إلى الاحكام للأندلي . والموافقات للشاطبي . والمستصفي للغزالي . وغيرها . وفي الفقه أعجبتني الدقة والصياغة والاستجابة لحاجات الناس في كتاب المبسوط لحد ابن الحسن بشرح السرخسي في الفقه الحنفي . والمدونة في الفقه المالكي . والغنى لابن قدامة في الفقه الحنبلي . وأعجبت كثيراً بمؤلفات الأئمة ابن حزم وابن تيمية وابن القيم بوجه خاص . كذلك تأثرت

بكتب تاريخ الفكر الانساني عموماً . ومن الكتب المبكرة التي قرأتها في هذا المجال كتاب ولز (معالم تاريخ . وإجازة الحقوق من جامعة الاسكندرية . ثم أخذت الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة أيضاً . وأخذت الدكتوراة من جامعة برنستون في أمريكا . س : ما هي الكتب التي نالت إعجابكم خلال دراسكم ؟
ج : هي كثيرة . لا أستطيع أن أحصياها . أعجبت كثيراً بكتب أصول الفقه . وبدأ اهتمامي بأصول الفقه عند ما درست من مؤلف كان يدرس في كلية الحقوق للشيوخ عبد الوهاب خلاف رحمه الله تعالى . وواصلت قراءة موسوعات كتب أصول الفقه . أو كتب أصول الفقه الموسعة . ابتداء من الرسالة للإمام الشافعي إلى الاحكام للأندلي . والموافقات للشاطبي . والمستصفي للغزالي . وغيرها . وفي الفقه أعجبتني الدقة والصياغة والاستجابة لحاجات الناس في كتاب المبسوط لحد ابن الحسن بشرح السرخسي في الفقه الحنفي . والمدونة في الفقه المالكي . والغنى لابن قدامة في الفقه الحنبلي . وأعجبت كثيراً بمؤلفات الأئمة ابن حزم وابن تيمية وابن القيم بوجه خاص . كذلك تأثرت

في جوانب كثيرة . و ذلك ما أسماه فوائده العمران . كما أبرز الصلة بين الأمر الشرعي والأمر الوجودي . وهو ما كان قائماً بطبيعة الواقع الاجتماعي . إلى جانب كتاب (الرسالة وتحتاج إلى المضي قدماً في هذه السبيل . وحجذا لو جاء ارتياد هذا الطريق بجهود الشباب الباحثين في رسائل الدكتوراة في الجامعات الإسلامية تطورات الفكر الإسلامي المعاصر المختلفة .

س : لو قمت بمقارنة بين الاجتماعيين المسلمين أساس فكري لا لجرد العاطفة والاجتماعيين في الغرب ؟

ج : الحقيقة أننا لا نستطيع أن نقول : إنه قد نضجت عندنا مدرسة إسلامية في علم الاجتماع . وإنما نحن من جهة تقرأ س : من الذين أعجبتهم بهم من باعجاب ما كتبه ابن خلدون الذي كان باكورة . لم تتبعها جهود أخرى لها نفس قيمة الجهد الرائد مع الأسف . ومن ناحية أخرى تقسراً ما كتبه الاجتماعيون الغربيون . الشريف . وكان كتاب الراعي ونستفيد من هذا وذاك . لكننا لا نستطيع أن نزع من أنه قد نضجت أو قد برزت معالم مدرسة إسلامية معاصرة في علم الاجتماع . ونرجو أن يتحقق هذا بجهود الجامعات الإسلامية وأقسام الاجتماع في جامعات مختلفة في البلدان الإسلامية . كانت كتابات حسن البناء في مصر والأستاذ الندوي والعلماء المتقدمين من المسلمين ؟
ج : ذكرت أنا في الفقه مثلاً كتابات محمد بن الحسن وابن القيم . ومن ناحية التاريخ الأستاذ سيد قطب الأديبة . مثل عمل قد رائد . للأسف أنه لم يواصل من بعد إلا ما كانت من جهود محدودة بالنسبة لجهد ابن خلدون . تظهر في بعض أماكن متناثرة عند المقريري التاريخ الإسلامي « (دار وغيره . غير أن ثمة جهوداً رائدة في العصر الحديث لوصل ما انقطع . منها كتابات ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى . وكتابات السيد سليمان الندوي وأبي الكلام آزاد . ثم الكتابات الثرية المتنوعة الغزيرة المتعة لساحة الأستاذ أبي الحسن علي الندوي . الذي أذكر في أثنائه زيارته للقاهرة في أعثناء دراستي بكلية الآداب . ولا أدري إن كانت هي زيارته الأولى أم سبقتها زيارات . ولكن هذه هي زيارته الأولى في عمي وذاكرتي . وقد كان أسلوبه الأدبي في الكتابة والخطابة عميقة التأثير في السامعين . وقد جمع إلى علمه الإسلامي العميق معرفة صائبة بالتاريخ والواقع المعاصر والفكر الغربي . وأذكر أن كتابه (ماذا خسر

العصر الحديث لوصل ما انقطع . منها كتابات ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى . وكتابات السيد سليمان الندوي وأبي الكلام آزاد . ثم الكتابات الثرية المتنوعة الغزيرة المتعة لساحة الأستاذ أبي الحسن علي الندوي . الذي أذكر في أثنائه زيارته للقاهرة في أعثناء دراستي بكلية الآداب . ولا أدري إن كانت هي زيارته الأولى أم سبقتها زيارات . ولكن هذه هي زيارته الأولى في عمي وذاكرتي . وقد كان أسلوبه الأدبي في الكتابة والخطابة عميقة التأثير في السامعين . وقد جمع إلى علمه الإسلامي العميق معرفة صائبة بالتاريخ والواقع المعاصر والفكر الغربي . وأذكر أن كتابه (ماذا خسر

بقية المنشور على ص ٥

في أصول والأمر الثاني مالميلته - خرجتها ومحاولة جعل منهج الفكر الإسلامي السياسي « وسماحته . وتعاونته مع شتى الدراسات مستغنياً عن الانجازات ومؤسسة الرسالة . بيروت) المجتمعات الإنسانية في كل ما لوحظ المعاصرة شكلاً « -١١- « حقوق الانسان بين هو إيجابي وبنه . فإذا لوحظ التعليمي المعاصرة شكلاً شريعة الإسلام والفكر الغربي » أن الإسلام في الغرب ملاً افتتحت للدراسات الإسلامية . (نودة العلاء لكناؤ الهندا) والنسبة لبعض المسلمين ليلحق به الحائرزون على درجات وبعض ترجمات بالانكليزية . المتقنين في البلاد الإسلامية عليه في المجالات المتنوعة . غير وأحدث كتاب هو تحت الطبع ينظر إليه على أنه مرتبب بزمان المتخصصين في الحالات الآن « من حصاد التجربة معين . كما ينظر إليه في الغرب الإسلامية من الأطباء السياسية للحركات الإسلامية بصفة خاصة علا أنه يعزل والفيزيائيين . أظن أن هذه المعاصرة » وكتاب بالانكليزية المسلمين عن التعاون العالي . خطوة رائدة . فان كثيراً من عن النساء في الإسلام . ويعملهن متفوتعين داخل هؤلاء يحتاجون إلى الثقافة ومصوعة المقالات ظهرت في أنفسهم . إذا لوحظ ذلك عرفت الإسلامية الأساسية التي كتاب عنوانه « الإسلام تحديات الألفية الفكرية لأراء وكتابات افتقدوها في دراساتهم . وربما قضايا » وأشياء أخرى سماحة الشيخ أي الحسن يتعرضون لزالق إذا درسوها بالانكليزية . التدوي . بارك الله في حياته

الغربية السياسية والاجتماعية ووضع الرواة في المجتمع والثقافية . والدينية الإسلامي . وعلاقة المسلمين الأكايدبية . وأعتقد أن بالنشاط الاقتصادي المعاصر الأجيال القادمة من المسلمين إذا والتعاون العالي المعاصر أحسن توجيهها ستكون أثبت والحوارات الدينية القائمة . هذا قدماً وأصلب عوداً في الساحة من الناحية الفكرية . الغربية . وستكون أكثر بوسائل أما من الناحية العملية . فالمسلمون يحتاجون إلى تأكيد تقديم الإسلام إلى الغربيين ووسائل التعاون معهم . وهناك نماذج طيبة لهذه الأجيال يعيشون فيه من جهة أخرى . أعادها مع الأيام . إن شاء الله تعالى . وقد أذهب إلى القول إن أمريكا بصورة واضحة إلى الفكر الإسلامي في الغرب والعمل الفطري والخيرات المتاحة لهما قد يقدمان بعض التجارب والخيرات الايجابية للفكر الإسلامي والعمل الإسلامي المعاصرين . حتى في البلاد الإسلامية .

س : لو تفضلتم بالقاء الصوت وتفع بعمله على كتابكم « العلاقات الإسلامية البيزنطية بين العربي . فهو يكتب كالأبغ أبناء الاحتكاك الحربي والاتصال العربية . وكتاباتاه تعتبر من الحضاري ؟ »

س : ما هي الركائز التي - ترون - تقوم عليها الدعوة الإسلامية في الغرب ؟

ج : أهم شيء تقديم الإسلام بصورة مفهومة للفكر الغربي المعاصر . لا سيما بالنسبة للثقفايا التي أثرت حولها اشبهات كثيرة . مثل الجهاد .

س : ما هي الركائز التي - ترون - تقوم عليها الدعوة الإسلامية في الغرب ؟

ج : أهم شيء تقديم الإسلام بصورة مفهومة للفكر الغربي المعاصر . لا سيما بالنسبة للثقفايا التي أثرت حولها اشبهات كثيرة . مثل الجهاد .

بقية المنشور على ص ٧

بالتنظيم العام بقيام هذه الحكمة وكذلك رفضوا القانون وعلى الرغم من ذلك كله أنها تقف من الاضطرابات موقف المقرج الشامت بسبب الخلاف في وجهات نظر هذه الحركة . وخضعت أمام هذه الحكمة وأمرت البوليس بالقاء القبض على البروفيسور غلام أعظم . ومع ذلك لو أننا نظرنا إلى بنجلاديش الحالية من الداخل في هذه الأيام فاننا نشاهد الفوضى والاضطرابات في كل مناحى الحياة التي حصدت عشرات الألوف من البشر والتي تفسح مجالاً لتدخل الجيش الأجنبي تحت ستار حقوق الانسانية وإن هذه الأوضاع قد ألقت في قلوب الشعب البنجالي معاني القنوط والاستسلام والهزيمة أما رئيسة رابطة عوامي حسينته واجد . وهي تزيد أن تنور فيها نار الحرب الأهلية فتتاح الفرصة للبلدان الأجنبية بالتدخل .

أمير الجماعة الإسلامية البروفيسور غلام عزيز بن بتهمة الخيانة

وعن تأسيس دولة إسلامية نقيه . وإنهم بقعون طويلاً متأملين دور الأحزاب الالادينية التي تلعب بين آونة وأخرى ضد حاملي راية الإسلام وعقيدتهم الإيسانية . فهي بين يديهم تتحدث عن نفسها بنفسها . وإنهم يعرفون أن الإسلام يأتي دائماً للبناء والكرامة والانتاج وعلى الشعب الينحالي أن يكون مع الإسلام على صلة دائمة في مسيرة حياته . وأن يجمع في ساحة واحدة ليعمل الجميع في تعاون كامل لا يشوبه أي خلاف في اقتلاع جذور العلىساتية والشيعوية وقطع دايبرها وتنفيذ الشريعة الإسلامية في بنجلاديش . وكان من واجبههم أو يوضحوا حقيقة حكومة خالد شياة والأحزاب الأخرى أمام الناس . حتى يستطيعوا أن يخرجوا ما هم فيه من عسر وشدة . وإنهم بهذه الصلة الإيمانية يستطيعون أن يستقبلوا الحياة المليئة بالخير والبركة في كل يوم وفي كل عام وفي كل شيء حتى انطبقت عليهم هذه الآية القرآنية : « كتمت خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله » .



غناء الرحمن

بنجلاديش ورئيس حزب رابطة عوامي . كما هو أعلن عند تكوين الدستور الأول لستجلاديش في عام ١٩٧٢م يوضح أن هذه البلاد أسست على النظره العلمانية المعارضة للإسلام والمسلمين . والاشتراكية والمجدير بالذكر قد حذفت نظريته الباطلة في عام ١٩٧٧م حينما تكون الدستور من جديد احتراماً لمشاعر أغلبية المواطنين المسلمين) وبدؤا يسبون العلماء وأصحاب الحركة الإسلامية في بنجلاديش . تتغذ وتتنسج بسيرها حتى تثور فيها ثورة إسلامية وتقوم فيها دولة إسلامية نقيه . والمجدير بالذكر أن حسينة واجد تريد أن تقوم فيها حكومة علمانية وتتأصل جذور عقيدة المسلمين فيها بقيام دولة علمانية ولذلك إن رجال حزبها يبذلون كل جهودهم ضد الإسلام . وبدأوا يعاملون هؤلاء المسلمين الذين يسعون سعياً لقيام دولة إسلامية نقيه ولتنفيذ الشريعة الإسلامية فيها معاملة الوحشية والبربرية منذ انفصالهم من باكستان وظهور دولتهم إلى حيز الظهور كدولة مستقلة . ويعتقد زعماء رابطة عوامي من عام ١٩٧١م أن بنجلاديش لهؤلاء الناس الذين يوافقون على النظره العلمانية والاشتراكية وغيرهم كانوا من طليعتها البروفيسور غلام علي خان . فوجدت الجماعة الإسلامية في قلوب الشعب البنجالي وفي قلوب شبابهم الغصة مكاناً خالياً فتمكنت منها . والقى في نفوسهم الصافية الشقافة تربة خصبة فتغلقت في ثناياها . فكان حال شباب هذه الحركة الذين كانوا على حداثة سنهم هم لا يتأخرون عن الخروج في سبيل المقاومة الإسلامية والاستعداد والتجهز لذلك . ويتهافتون فيه تهافت الفرائش على النور يغرؤون قول الله تبارك وتعالى : « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة . يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون . وكان في وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا

بنجلاديش ورئيس حزب رابطة عوامي . كما هو أعلن عند تكوين الدستور الأول لستجلاديش في عام ١٩٧٢م يوضح أن هذه البلاد أسست على النظره العلمانية المعارضة للإسلام والمسلمين . والاشتراكية والمجدير بالذكر قد حذفت نظريته الباطلة في عام ١٩٧٧م حينما تكون الدستور من جديد احتراماً لمشاعر أغلبية المواطنين المسلمين) وبدؤا يسبون العلماء وأصحاب الحركة الإسلامية في بنجلاديش . تتغذ وتتنسج بسيرها حتى تثور فيها ثورة إسلامية وتقوم فيها دولة إسلامية نقيه . والمجدير بالذكر أن حسينة واجد تريد أن تقوم فيها حكومة علمانية وتتأصل جذور عقيدة المسلمين فيها بقيام دولة علمانية ولذلك إن رجال حزبها يبذلون كل جهودهم ضد الإسلام . وبدأوا يعاملون هؤلاء المسلمين الذين يسعون سعياً لقيام دولة إسلامية نقيه ولتنفيذ الشريعة الإسلامية فيها معاملة الوحشية والبربرية منذ انفصالهم من باكستان وظهور دولتهم إلى حيز الظهور كدولة مستقلة . ويعتقد زعماء رابطة عوامي من عام ١٩٧١م أن بنجلاديش لهؤلاء الناس الذين يوافقون على النظره العلمانية والاشتراكية وغيرهم كانوا من طليعتها البروفيسور غلام علي خان . فوجدت الجماعة الإسلامية في قلوب الشعب البنجالي وفي قلوب شبابهم الغصة مكاناً خالياً فتمكنت منها . والقى في نفوسهم الصافية الشقافة تربة خصبة فتغلقت في ثناياها . فكان حال شباب هذه الحركة الذين كانوا على حداثة سنهم هم لا يتأخرون عن الخروج في سبيل المقاومة الإسلامية والاستعداد والتجهز لذلك . ويتهافتون فيه تهافت الفرائش على النور يغرؤون قول الله تبارك وتعالى : « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة . يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون . وكان في وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا

المشقة

اضطرب له العلماء والشباب

البراعم من بنجلاديش وكذلك العالم الذين يقدمون للإسلام خدمات جليلة . لذا أطر الناس عليها وابلا من الأسئلة المختلفة لماذا تقع الجماعة الإسلامية في المأساة بعد المأساة ؟ ولماذا تخرج من رطبة وتقع في رطبة أخرى ؟ ولماذا يتحزن رجالها في الابتلاء دائماً ؟ وإلى متى تصد الناس عن الإسلام وحقيقته ؟ وإلى متى يقبض على زعمائهم ؟ ولماذا لا تزال غير مستقرة . هناك اضطراب على الحدود . وثورة في قبائل جيتاكانج . وضغوط من البلدان المجاورة لهم . ويخلصون هذه العقائد الباطلة ولا تجد أحداً من الذين آمنوا بعقائد الحكومة الراهنة بدلاً من معالجة هذه القضايا المصيرية تشغل نفسها بقضية تحت الضغط والتهديد والقهر يخلصون هذه العقائد من عقولهم . لأنهم يعرفون أن الإسلام يحرق بهذا السلوك في سياسته وسلوكه ومعاملاته مع الدول التي تعتدي على ما يعتز به العالم الإسلامي من مثل . وعقائده ومناهج

بقية المنشور على ص ٨

إن قصة اضطهاد المسلمين في الدول غير الإسلامية قصة سائلة . إنها لم تعد قصة محاربة المسلمين وإنما تجاوزت إلى محاربة الإسلام نفسه فكان من واجب العالم الإسلامي أن يبدي رد فعله . ويعبر عن قلقه ويتخذ وسائل دبلوماسية لإبداء مشاعره . وأن يظهر الامتعاض



وفد إسلامي يزور الدول الأوروبية لتعبئة الرأي العام في أمريكا

الاستنكار لسياسة الحكومة الخيالة يتصاعد

أصاب عالم الندوي

قام أخيراً وفد برلماني من للسياسة. البلدان الإسلامية بجولة الولايات المتحدة لتبادل وجهات النظر مع زعماء مختلف الأحزاب والمنظمات ورجال الحكومة حول موقف الولايات المتحدة الأمريكية إزاء الإسلام والمسلمين. وترأس الوفد نائب رئيس الوزراء التركي سابقاً ورئيس حزب « رفاة » التركي البروفيسور نجم الدين أربكان. وكان البروفيسور خورشيد نائب رئيس الوفد.

وقال السيد لياقت ردّاً على سؤال عن أعضاء الوفد الإسلامي يبلغ عددها ٢٢ ولكن الدول التي تلتزم بالديموقراطية في الواقع سبع فقط. طبيعياً ينتمي الأعضاء إلى هذه الدول السبع باكستان. مصر. بنغلاديش. تركيا. بينما لم تسمح حكومة مصر بانضمام السيد سيف الإسلام البينا نجل الإمام حسن البنا الشهيد إلى الوفد وقال له الرئيس حسني مبارك سأجرى بنفسه المحادثات حول هذه القضايا وأعرب عن موقفنا من القضايا. كذلك لم يكذب أحد من بنغلاديش لبعض العوائق. أريد أن تسلط الضوء على النشاطات التي مارسها الوفد في أمريكا؟

لياقت بلوتش: أولاً ذهب الوفد إلى واشنطن حيث قابل ثلاثة أعضاء لكونجرس وهم كليمنت. طام. وبوطان وهم الزعماء الذين يدلون بأرائهم عن المسلمين وقضاياهم ومشكلاتهم في مناسبات كثيرة كذلك أجرى الوفد المفاوضات مع المسئول عن شئون الشرق الأوسط في الوزارة الخارجية الأمريكية.

المستر ديفيد واعترف ديفيد بأن هذه أول مرة تحدث فيها أحد حول هذه القضايا بهذا التفصيل ونفس اليوم ومن مشكلات وقضايا وشذائ وتبعية الدول الإسلامية للقوى الكبرى. بينما الرأي العام معارض لذلك تماماً هذا وفي جانب آخر يوجه الانذار إلى العالم ليلاً ونهاراً من أوروبا بخطر الأصولية الإسلامية لضغط المسلمين وقمع النهضة الإسلامية ووقف انتشار الإسلام ورسائله في العالم. وتعتقد القوى العالية قضايا المسلمين عن عمر. وتصرف النظر عن قضاياهم الحقيقية ويعرض الحكام والزعماء المسلمون قضايا المسلمين بأسلوب غير مؤثر وغير مرغوب فيه. بل معظمهم يدعمون قوى الإلحاد ودعاة النظريات الجاهلية والنظم الباطلة. فتقرر على مستوى المنظمات والحركات الإسلامية تكوين وفد برلماني لإجراء المحادثات مباشرة عن قضايا المسلمين ومشكلاتهم مع الأعضاء وأنظمة منظماتهم في العالم. وأضاف إلى ذلك بقوله وهو يدلي برأيه حول القضية الليبية العام للأمم المتحدة وأعضاء المؤسسات الأمريكية الواضحة

الوفد أن العالم اليوم يمر بتغيرات وتطورات سريعة وفي مثل هذا الوضع يمكن للأمم المتحدة أن تقوم بدور فعال ومميز. ملتزمة بالعدل والإنصاف بعيدة عن الانحياز والمحاباة فلا تميز بين الداني والفاصي. ولا تفرق بين القوى والضعيف. فان أسلوب المحاباة والانعياز يمهّد طريقاً للأميرالية الاستبدادية ويسبب تقادم النزاعات والصراعات.

وما يستغرب ان النداء يوجه إلى العالم كله بالعدم المالي والعسكري لشن الهجوم على العراق من أجل إخضاعه لقرارات الأمم المتحدة. وفعلاتم تأنيب تلك البلاد هبت عاصفة الصحراء وأنت على الأخضر واليابس. ولكن المنظمة نفسها تلازم الصمت والسكوت إزاء رفض اسرائيل قرارات الأمم المتحدة رفضاً باتاً. وتستمر في اعتداءاتها وإجراءاتها الاستفزازية من القتل والإبادة والدمار. انه مكيال ثنائي. وان قبل هذا المكيال الثنائي والتناقض الصارخ يفقد المؤسسات العالمية ومواعيدها ثقة الناس.

وكذلك موقف أعضاء الأمم المتحدة من الديموقراطية في الجزائر ومكياهم الثنائي يصدد ذلك أيضاً مؤسف جداً لايد من احترام المبادئ الديموقراطية في جميع العالم بدون تفریق وتمييز. إذا لم يحترم رأي الشعب وقرارهم عن طريق الانتخبات والاستفتاءات لاضطر الناس على التشدد والارهاب وحمل السلاح مما لا يعتبر عملاً بناءً وإيجابياً في حال ما.

وأخيراً طالب الوفد من السيد بطرس غالي أن يتخذ مجلس الأمن قراراً لاستنكار والإجراءات الإسرائيلية الوحشية البربرية ضد الفلسطينيين الأبرياء وارغامها على قبول قرارات الأمم المتحدة بخصوص فلسطين المحتلة. كما قاضيا أو شرطيا سيشكل نوعاً من الخطر ومثالاً بشعاً لآخرين. نرى حل القضية سهلاً ميسوراً ان أريد الحل. والطريق إلى ذلك محكمة محايدة برعاية منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة مكيال أمريكا والمؤسسات العالمية الثنائي. وجه إليه الوفد انذاراً ان محاولات الأمن والسلام تتأثر بسياسة المكيال الثنائي.

جاء في المذكرة التي قدمها الوفد إلى الأمين العام ان الوفد يمثل أعظم وأهم حركات العالم الإسلامي ومنظماته. وقرر هذا اللقاء في صورة الوفد بعد ما علينا رغبتمكم في حل الخلافات والنزاعات عن طريق اجراء المحادثات والاتصالات مباشرة. وأن العالم يحتاج إلى الأمن والسلام فقط لا التحارب والتقاتل. وأن طريق الأمن يتهدد ويتعبد بالمفاوضات واللقاءات وعرض الرأي وإيضاح وجهة النظر والاستماع إلى آراء عظيمة. وليس بعيداً ما وقع في قبرص من الصراعات الدامية التي دامت ١٥ عاماً.

ولا يخفى على أحد ذي عينيّن ما يدور في بورما حالياً فقد أعلن النظام العسكري الديكتاتوري في البلاد طرد وترحيل المسلمين وإخلاء منطقة أركان من المسلمين. واسكان اليوزدين فيها والقضاء على الوجود الإسلامي في تلك المنطقة المسلة على وجه الخصوص بل في بورما كلها. ثم اقتحمت القوات الحكومية هذه المنطقة بالمدبابات والمصفحات. ففر المسلمون بدنيهم وأعراضهم إلى بنغلاديش السلة والتي احتضنتهم رغم ضيق اليد وقلة الامكانيات.

كذلك موقف أعضاء الأمم المتحدة من الديموقراطية في الجزائر ومكياهم الثنائي يصدد ذلك أيضاً مؤسف جداً لايد من احترام المبادئ الديموقراطية في جميع العالم بدون تفریق وتمييز. إذا لم يحترم رأي الشعب وقرارهم عن طريق الانتخبات والاستفتاءات لاضطر الناس على التشدد والارهاب وحمل السلاح مما لا يعتبر عملاً بناءً وإيجابياً في حال ما.

وأخيراً طالب الوفد من السيد بطرس غالي أن يتخذ مجلس الأمن قراراً لاستنكار والإجراءات الإسرائيلية الوحشية البربرية ضد الفلسطينيين الأبرياء وارغامها على قبول قرارات الأمم المتحدة بخصوص فلسطين المحتلة. كما قاضيا أو شرطيا سيشكل نوعاً من الخطر ومثالاً بشعاً لآخرين. نرى حل القضية سهلاً ميسوراً ان أريد الحل. والطريق إلى ذلك محكمة محايدة برعاية منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة مكيال أمريكا والمؤسسات العالمية الثنائي. وجه إليه الوفد انذاراً ان محاولات الأمن والسلام تتأثر بسياسة المكيال الثنائي.

جاء في المذكرة التي قدمها الوفد إلى الأمين العام ان الوفد يمثل أعظم وأهم حركات العالم الإسلامي ومنظماته. وقرر هذا اللقاء في صورة الوفد بعد ما علينا رغبتمكم في حل الخلافات والنزاعات عن طريق اجراء المحادثات والاتصالات مباشرة. وأن العالم يحتاج إلى الأمن والسلام فقط لا التحارب والتقاتل. وأن طريق الأمن يتهدد ويتعبد بالمفاوضات واللقاءات وعرض الرأي وإيضاح وجهة النظر والاستماع إلى آراء عظيمة. وليس بعيداً ما وقع في قبرص من الصراعات الدامية التي دامت ١٥ عاماً.

ولا يخفى على أحد ذي عينيّن ما يدور في بورما حالياً فقد أعلن النظام العسكري الديكتاتوري في البلاد طرد وترحيل المسلمين وإخلاء منطقة أركان من المسلمين. واسكان اليوزدين فيها والقضاء على الوجود الإسلامي في تلك المنطقة المسلة على وجه الخصوص بل في بورما كلها. ثم اقتحمت القوات الحكومية هذه المنطقة بالمدبابات والمصفحات. ففر المسلمون بدنيهم وأعراضهم إلى بنغلاديش السلة والتي احتضنتهم رغم ضيق اليد وقلة الامكانيات.

بغية المنحور على من ومن هنا قرر الوفد ان يقيم الاتصال مباشرة على مستوى الولايات المتحدة ضد اليهود. ما المنظمات والحركات الإسلامية. قابلنا أحداً إلا ولسنا فيه أنا متأكد ان المحاولات لو الكراهية والسخط عليهم. صدق استمرت وتقدمت لاستنعنا أن الله العظيم في محكم تنزيله توجد لوبياً نحو الجهة حيث وصفهم بالمغضوب عليهم. المستيقنة في أمريكا التي تعرف ببلاد اللوبيات. واخضعنا ساحة لايد من انتهازها المؤسسات الأمريكية على اتخاذ الموقف الصحيح من المسلمين وتحريك لوبي العالم الإسلامي وقضايهم. لكن قبل كل شيء المتواجد في أمريكا وإيجاد يحتاج المسلمون إلى الجرأة والشجاعة والوعي والوحدة والانسجام. وهذا سيكون أساساً لحل جميع القضايا والمشكلات.

إلى النظام العالمي الجديد بحماس زائد ليلاً ونهاراً. ولكن المسألة أنها تورطت نفسها في شتى المشكلات والقضايا. فقد اقتلقت مات من المؤسسات والشركات بعد ما لحقت بها لنشر الإسلام ورسالته تقوى وترداد في الولايات المتحدة نفسها وفي أوروبا. أمليس هناك امكان أن يتغلب هذا العنصر مزيداً وتندحر القوى العادية للإسلام؟

لياقت بلوتش: إن البلاد الأوربية وأمريكا معها داعية إلى الحضارة الغربية وهي متقدمة متطورة. تملك التكنولوجيا الحديثة. وان هزيمة هذه القوى أمام الصحة الإسلامية والانتفاضة في الظروف الراهنة حلم لذيذ وتطرف في التفاعل وسابق للأوان. وان افتناع هذه الدول أو عدد من زعمائها وإزالة سوء التفاهم بالنسبة للإسلام والمسلمين. هو مكسب في حد ذاته لقد بدأت تنشأ ردود فعل في أمريكا ضد المؤسسات الأمريكية الواضحة للسياسة. ومعظم أعضاء الكونجرس لا يرضون بسياسة بلادهم جعل دعاة الديموقراطية يعترفون ان الديموقراطية لا تحيا إلى مدة طويلة. وليس هناك النظام العالمي الجديد إلا الاعتراف بهذه الحقيقة على رؤس الاشهاد. ولا يستطيع أن يمنع هذا النظام الجديد أكثر من أسس قانونية مايعني ذلك أن الأمم المتحدة أيضاً لا تجدى نفعا إلا إذا كان ورامعا الإسلامية بتطبيق الشريعة المطالبة كنظام شامل وكامل للحياة في كل مكان لتبشر بصبح الإسلام الوضاء. وبأن مستقبل العالم منوط بهذا الدين الأخير.

من: ماذا تعليقكم على الجولة تعتبرونها ناجحة أم ماذا؟ لياقت بلوتش: بعد زمن طويل اتخذت الحركات والمنظمات الإسلامية مثل هذه الخطوة

كشفت الحرب الشرسة الدموية التي تعرضت لها جمهورية البوسنة والهرسك على مدى الاسابيع الماضية من قبل القوات الصربية المدعومة بأحدث أسلحة الجيش اليوغسلافي. عن منطق خطير وغير مقبول في الأعراف الإنسانية. حيث شكلت في محلها نوعاً من التحدى الصارخ لكل القيم والمبادئ والمفاهيم الأخلاقية التعارف عليها بين البشر.

فلو أردنا أن نستعرض مجريات الأحداث منذ اللحظة التي انتهى فيها الصربيون من حربهم مع الكروات. وحتى الأيام الأولى من إعلان جمهورية البوسنة والهرسك استقلالها لوجدنا ان ملامح الشر اخذت تغطي على تصرفات وتصريحات الصربين تجاه هذه الجمهورية الجريئة من تشكيل وفد برلماني للقيام بجولة أمريكا واجراء المقابلات والمفاوضات مع الشخصيات السياسية والبارزة المسلمين ووجهة نظرم بوضوح وصراحة. فلا شك ان الجولة محاولة موفقة لايد من مواصلتها.

وعن هذا الطريق يمكن ايضاح الموقف ان من حقنا كمسلمين أن نعيش على الإسلام ونطبق الشريعة الإسلامية على حياتنا الفردية والجماعية وحياتنا السياسية والاقتصادية تطبيقاً كاملاً.

يصور الحكام والقادة في العالم الإسلامي مطالبتنا هذه الشرعية تصوراً رهيباً يقلق الغرب قلقاً حتى بدأ يعتبرها أكبر خطر يهدده سلامة العالم وأمنه.

ماذا يريد الصربيون؟!

السالة التي لم تيد اهتماماً منه لوقف التدمير الذي يقوم به الصربيون حتى تعبت قدماء. اختارت الطريق الحضاري في بناء قوتها وكيانها.

فماذا يريد الصربيون؟
لقد أعلنت جمهورية البوسنة والهرسك عن استقلالها وكان اعلاناً نزيهاً. تحدثت ملامحه من خلال استفقائه الشريف. شارك فيه جميع أفراد الشعب. وأيدته الغالبية العظمى. الأمر الذي جعل أغلب البترول الوحيدة بالجمهورية. ان لم يكن جميعها اشعلوا فيها التيران. وحطمو الجسور القائمة بين مدن الجمهورية. وقصفوا دول العالم. ان لم يكن جميعها تصارع بالاعتراف بهذه الجمهورية. لكن... ومع كل هذا استمر المصانع الموجودة. غير ساليين وجهوا اسلحتهم ومدافعهم الحرب.

فماذا يريد الصربيون؟
لقد شكل هذا الاصرار الآلاف من منازلهم. ومارسوا الغضب عند الولايات المتحدة الامريكية فوجهت انذارها الأول للأطفال. بل وصل بهم الحد إلى ابادته مجموعات هاربة من جميع المعركة بطريقة متعددة. وعهد الجميع سفينة لا تتم عن أي أخلاق أو القضية على مجلس الأمن لقرض انسانية.

فماذا يريد الصربيون؟
لقد تحرك المجتمع الدولي وأعلنت المنظمات استمرارها في الحرب. العالية والإسلامية استنكارها لما يحدث وأصدرت مجموعة من البيانات تطالب بوقف هذه المجازر. وتدعو إلى السلام. منصوراً. حتى حولوا اغلب لكن الصربيين لم يبالوا بذلك من الجمهورية إلى ظلم داس. واستمروا في عدوانهم الظالم. **فماذا يريد الصربيون؟** واشتدت المعارك بصورة غير متوقعة. الأمر الذي جعل أعباء خطيرة. نأسف ان المجموعة الأوربية والولايات المتحدة تواصل جهودها بشكل في ظل النظام العالمي الجديد جدى لانهاء الصراع. وبدأت الذي تعيناً كثيراً ونحن نتحدث رحلات اللورد كارلتون تجوب عنه؟! المدن اليوغسلافية في محاولة

باحث هندي ندوي يسأل دكتوراه في علم الحديث بالهند من الأزهر
« علماء الحديث الشريف في د/رجب ابراهيم عبد العزيز - الهند وجهودهم في الحديث في د/محمد شوقي حضر و القرنين الثالث عشر والرابع/الحسيني أبو فرحة كشف عشر الهجريين «كان هو عنوان النقاب عن تراجم المشتغلين رسالة الدكتوراه للباحث بعلوم الحديث الشريف من أهل الهند محمد ولي الله عبدالهند ومراحل دراستهم الرحمن الندوي. توقفت ورحلاتهم في سبيل العلم الرسالة حديثاً في كلية أصول وعلومهم في مجال الحديث الدين بالأزهر الشريف. الشريف وآثارهم العلمية التي حاول الباحث في رسالته خلقها من بعدهم. وما يجدر بالذكر ان الهند التي أعدها تحت اشراف الدكتور رجب ابراهيم صقر وأجازها والرابع عشر الهجريين نشاطاً بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف بولياً وحركة قوية وجهوداً عظيمة في مجال الحديث الأولى لجنة مكونة من الأساتذة الشريف»

« مع الشكر لصحيفة «عموت» الصادرة من لاهرا

فليتدار كوها قبل انهيارها

حبيب الرحمن

ثارت الهند ثورة عظيمة حتى أعلن في الليلة الخامسة أسفرت عن الفسائر المادية عشر من شهر أغسطس سنة والتفيسية في سنة ١٩٥٧م. ولم يكن قاد هذه الثورة العظيمة دامية التاريخية إلا الزعماء المسلمون الذين كانت تتأجج في قلوبهم الحمية الدينية والثورة الإسلامية. وكانت هذه الثورة هي اللبنة الأولى لاستقلال البلاد وحريتها التي وضعها المسلمون. ولكن فشلت الثورة لبعض تصرفاتهم الجائرة الطائفية الأسباب. وقامت السلطة جزاءً لما بذله المسلمون من نفس الاستعمارية البريطانية في الهند شرقاً وغرباً فانهالت الحرية المنشودة. وتقدمت السلطة على المسلمين تعديباً لجهودهم الضخمة. ثم قامت وتقبلت لجرم شبهات في جميع الجمهورية الهندية في المناسبات لكونهم قادة الثورة ٢٦/يناير سنة ١٩٥٤م على ورائديها. وكان المواطنون في الانصاف والعدل وإعطاء مثل هذا الوقت العسير في أمن الحقوق لأهلها ومكافحة الظلم من هذا البلاد العظيم. هدأت الاحجاف واستغلال موارد البلاد بعد ثورتها وسكنت ولكن البلاد ومصادرها. وكما صارت بقي تحت الرماء وميض جمر. ثم ثروات الهند وطاقاتها إلى فئة نشأت في مواطني البلاد من قليلة في تاريخها جميع الطبقات تلك الروح الطويل وهي لاتزال تعتمد على الاستقلالية فتعاوتوا فيها وعدوانها في المعيشة وتعاضوا على مكافحة السياسية وفي جميع المجالات الاستعمار وواجهتهم حتى في الهند المستقلة وتستغل وللمسلمين في هذه المرة أيضاً البلاد استقلالاً بينما يعيش كان دور ريادي لم يضارعهم فيه أكثر مواطني البلاد في ضيق الآخرين - مهما رفضت هذه وعسر حتى في حاجاتهم الحقيقية بعد ما سجلها التاريخ - الضرورية. وأما المسلمون فهم

وقوع القيامة في ضوء العلم الحديث

أشرف فردوسي

يتقدم العلم الطبيعي اليوم بخطوات حثيثة. كثير من الأشياء التي لم تكن لتخطر على بال قبل سنوات تحسدت حقيقة هذا اليوم. وقد جمع بين الشرق والغرب بوسائله. وحول العالم كله مدينة أو قرية. وتحت الاختراعات العلية أبواب التسهيلات في الحياة الإنسانية. أخير القرآن يوم يكون الناس لو وقعت حادثة في ناحية من نواحي العالم لينبها التيار الجبال الراسيات كالعهن الإذاعي في العالم كله في عدة ثوان. لكنه إلى جانب توفير القمر والنجوم والكواكب إذا المرافق وأسباب الرخاء الشمس كورت وإذا الكواكب باختراعاته فرض قبضته على الحياة البشرية باختراع الأسلحة الخطيرة والغازات وتقجير البحار. وإذا البحار فجرت. وبعثرة القبور. وإذا هو مشغول باختراع القبور بعثرت. لم يعد كل ذلك الأسلحة النووية الخطيرة ليلاً ممكناً فحسب. وإنما أصبح ونهاراً التي لو استعملت تحولت قطعياً ثابتاً. الجبال الراسيات رماداً مبعثراً. اقتلعت الاختراعات العلية وقضت على وجود الحياة بالإنسان إلى أجواء السماء تارة إنسانية. وقع انفجار هائل وغمرته في باطن الأرض أخرى. عظيم لم يتبق معه حاجة إلى واخترعت طائرات لا يتمكّن صور اسرافيل. وغاب العالم الإنسان في طيراتها إلا بعد كله وراء الكثيف من القنابل التدريب عليها لمدة ست سنوات. النووية والهيدروجونية. ويمكن القنبلة الهيدروجونية الواحدة تقدير بعض طاقته الذرية قليلاً تعدل عشرة آلاف قنبلة ذرية بتلك القنبلة الذرية التي قذفت على هيروشيما في النصف على هيروشيما. فهيجت ريمب والتدمير. والمناطق التي يحدث عاصفة. وهاج طوفان شديد. فيها تفجير هذه القنابل لا تبقى حتى تدمر المدينة كلها إثر هذا الانفجار الهائل ودفنت في الأرض. وهلك منه ستون ألف نسمة تقريباً في عدة ثوان. هذه القنبلة الهيدروجونية خلال وأصيب بجروح شديدة مائة ألف الحرب العالمية الثالثة التي تديرها. وعاد مائتا ألف لا سكن لهم وآثارهم لأن بادية للأعيان. بمفاعيلها الذرية.

إن اشراط الساعة التي تشير إليها آيات مختلفة في القرآن من التدمير العام والتهدم والاندثار بصورة إجمالية العلم الحديث.

التزاوج قانون إلهي يشمل موجودات الكون

علم الأستاذ شهاب الدين النووي تعريب: محمد التميمي المولكي

خلق الله سبحانه وتعالى ترى الأشياء المادية لا تبدو أصلاً الكائنات الحية أزواجاً وكذلك بدون امتزاج « بروتسون جعلت الموجودات الكونية الكتلون » وبما أن كل شيء من أزواجاً. وخلق الانسان ذكراً وأشياء العالم يتشوق إلى أنثى وخلق النسبسات الإحداث والابتكار وإنشاء والحيوانات كلها أزواجاً. الجديد فاننا إذا سرحنا تيرهن على ذلك الدراسات اطرافنا في أشكال الكون العلية الحديثة فضلاً عن القرآن الكريم فان الله تعالى يقول: « الانسان المتنوعة ومظهره لا وخلقناكم أزواجاً » (سورة تبا). المختلفة ينكشف لنا أنه لا يحدث شيء جديد ولا يثمر شيء إلا بانضمام شيتين مختلفتين وجزئين متفصلين. وإذا فكرتم في العالم ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين « (الرعء. الآية: ١١) » وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى « (طه. الآية: ٥٢) » وإن خلق الزوجين الذكر والأنثى « (النجم. الآية: ٤٥) سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت ومن أنفسهم وما لا يعلمون.

هذه الآيات الكريمة توفر لنا قسطاً وافراً من الدلائل على أن الدستور الأزواجي كما يوجد في العالم الانساني يوجد في العالم الحيواني والنباتي. كذلك تدل هذه الآيات خاصة الآية الأخيرة على أن الانسان ليس له علم بكثير من حقائق الأشياء التي يحكم فيها هذا النهج الرباني الكريم وهذا واقع يصدق عصر الاكتشافات العلية الحديثة. كذلك الواقع أن معرفة الانسان عنها في عصرنا هذا عصر التقدم العلمي والرتى الصناعي قاصرة ومحدودة جدا وهي لا تحيط بكل شيء علماً. فلا يستطيع الانسان بعد تكريس طاقاته الفكرية المتواصلة وبعد زوج بهيج « (حج. الآية: ٥) » تفكير عميق طويل أن يتوصل إلى بعض أسرار الطبيعة فقط أما الانسان فلا شك إنه يتقدم بطبيعته الفصاحة إلى تلك المعالم الأساسية التي ذكرها القرآن في آيات عديدة مختلفة. كأنه خط مسلسل من العالم تصدق وتؤيده الاكتشافات الجديدة وتظهر أمامنا تحقيقات جديدة حوله يوماً فيوماً.

عناصر الجازبية: والجملته فان أساس هذا الكون على قانون الأزواجية الآن لأن الاصلى إذا تعذر حمل شيء. نظراً إلى هذا الجانب القوي الذي تنال به الحياة ومظاهرها الحركة ونشاطها والعنصر الأساسي في الأزواجية هو التجاذب والتواصل لذلك انشأ الله هذا الكون وما فيه من مظاهر وآيات في أشكال من الشوق والحنين فيما بينها لذلك

ورزقتهم من الطيبات وتفصلناهم على كثير من خلقنا تفصيلاً « الاسراء. الآية: ١٧٠ »

يمكن إنجذابها دون العكس

أما من حيث الحسن والحمال فكل واحد منهما يتسبب للانجذاب.

أما من حيث بل هو ملك من حيث ان طبيعته الأصلية قد امتزجت بأساسه واختلطت أجزاء الصفات الملكية وهو نموذج من نماذج الصفات الالهية ومظهر من مظاهر الصفات الالهية الذي خلق ليميز بين الخير والشر.

هنا لا يخيب عن الببال أن الانسان من حيث هو جامع بين صفات الحيوان والملك إذا غلبت عليه صفته الحيوانية يصير حيواناً رخيصاً وينحط إلى درجة لا قيمة له ويعد من أسفل السافلين. وإذا استولت الصفة الملكية على الصفة الحيوانية يصبح ملكاً. فالانسانية أن يتحلى الانسان بالصفات الملكية ويتصف بصفات الكاملة ولا تغلب عليه خصائص الحيوان وإلا لا يبقى بينه وبين الحيوان فرق. وهذا هو الغرض السامي الرفيع لدعوة جميع الأنبياء وما أرسلوا إلى هذا الكون إلا ليشيروا في الانسان عواطف الملكية التي يتغلب بها الانسان على عواطف الحيوانية.

بفكم سودة ورحمة « الروم. الآية: ١٢١ » إن هاتين الآيتين تشيران بكل صراحة أن الرجل يمكن إنجذابها دون العكس

أما من حيث الحسن والحمال فكل واحد منهما يتسبب للانجذاب.

أما من حيث بل هو ملك من حيث ان طبيعته الأصلية قد امتزجت بأساسه واختلطت أجزاء الصفات الملكية وهو نموذج من نماذج الصفات الالهية ومظهر من مظاهر الصفات الالهية الذي خلق ليميز بين الخير والشر.

هنا لا يخيب عن الببال أن الانسان من حيث هو جامع بين صفات الحيوان والملك إذا غلبت عليه صفته الحيوانية يصير حيواناً رخيصاً وينحط إلى درجة لا قيمة له ويعد من أسفل السافلين. وإذا استولت الصفة الملكية على الصفة الحيوانية يصبح ملكاً. فالانسانية أن يتحلى الانسان بالصفات الملكية ويتصف بصفات الكاملة ولا تغلب عليه خصائص الحيوان وإلا لا يبقى بينه وبين الحيوان فرق. وهذا هو الغرض السامي الرفيع لدعوة جميع الأنبياء وما أرسلوا إلى هذا الكون إلا ليشيروا في الانسان عواطف الملكية التي يتغلب بها الانسان على عواطف الحيوانية.

من الاستراتيجيات الرئيسية للإسلام أن لم يلق مسئولية الاتفاق عند العقد على النساء وهي استراتيجية طبيعية عقلية. لأن المرأة من حيث الجسم ليست ضعيفة قط بل هي تحتاج في كل أمر من الأمور إلى الزوج لأن بنيتها الجسدية لا تسمح لها بأن تتكفل بشؤونها وحدها مستغنية عن القيم عليها لذلك أوجب الإسلام على الزوج أن يعطي زوجته عند العقد مالا. أو شيئاً ثميناً منها زوجها ليستقر به قلبها وتقر به عينها وتحصل لها بعض الفوائد (الاعراف. الآية: ١٨٩) ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل.

الربيع للربيعية الإسلامية

من نواصير استراتيجيات

سيدنا - وكالات الأنباء - أبرزت النشاطات الاستراتيجية لعزما كبيراً بشأن تفكير حاد في قدمها الحاد شعيات استراتيجية في استراتيجية المخصص طبق الشريعة الإسلامية في مجال توفير الأمن الشخصية الاستراتيجية

وكانت قد علمت بدور مدينة إسطنبول الاستراتيجية من مسئول التنمية في تركيا في جامعة إسطنبول تحت تصرفها العديد من خدماتها في مجال التنمية الإسلامية في إسطنبول في عهد

مركز الدراسات والبحوث

أموالنا لذوي السيراث نجعلها

لأول مرة بعد الموت يمكنها فان يتبعها بخير عاب يمكنه ابن الملوك التي كانت مملوكة أموالنا لذوي السيراث نجعلها ثم من مدائن في الافاق له بيت ان المكسبم اخلاق مخلصه والمسلم ثلثتها واعلم راجعها لا تنكسر الى العديب وما فيها واعلم لدار ضار رؤسوا حازمها اعرضها لحد والملك طينتها

اللاتي كان قبل الموت يبنها وان يتبعها بشر خاب بانها حتى سفاهة تكفى الموت ساليها ودوننا خيرات الدهر نبيها است خرابا واننى الموت اهلبها الناس برها والمقل تاليها والمواد خامتها والعصر سادها والصدع تاسعها والذين يبالها للموت لا شك فيقينا وبنها والمحلر احدا وفرحمن نبيها والبرعدا حيشل بايت فيها

أوضاع المسلمين في بورما غير مستقرة

تفيد جريدة قومي آواز رتكون سكان بلدها من الصادرة من ككتا الهند في المسلمين.

١٧/مايو ١٩٦٢م. بأن وزير الخارجية الإيراني السيد علي إنهم لن يعودوا أبداً إلى بورما. أكبر ولايتي وصل إلى دهاكا إلا إذا عادت الظروف إلى عاصمة بنغلاديش للزيارة الطبيعية. وعاهدت الحكومة الرسمية ليومين. وأكد أنه مستعد لأي مساعدة ممكنة لحل مشاكل المسلمين في بورما الوزراء السيدة خالدة ضياء. واللاجئين الوافدين إلى بنغلاديش. وتحدث معها تفصيل عودته بنغلاديش. وضغط على دول اللاجئين إلى بلدانهم. ولكن العالم كله أن تجبر بورما على حكومة بورما مع محطة النقل أن تعيد مائتي ألف وخمس والموصلات فشلت في توفير وخمسين لاجئاً من بنغلاديش. وسائل الإعادة. ومن أجل ذلك وكان من المقرر أن يبدأ عمل تأخرت عملية الإعادة. وجرت اعادتهم. ولكن بورما عجزت الحادثات بين السيدة خالدة عن توفير الوسائل لعودة اللاجئين. وكانت مسئولية مقابلتهما في التجارة النقل والموصلات عليها. وقال والاقتصاد. وتوفير القوى السيد ولايتي يجب على الدول العاملة بين البلدين. وأخاف كلها أن تبذل جهودها في سبيل السيد ولايتي قائلاً وهو يذكر الإعادة والاسكان من جديد كما شراء الخيوط والشاي. ان بلده أخرجت الحكومة العسكرية في بكر في شراء الأشياء الأخرى. حرمتهم.